

درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية للتدريس البنائي من وجهة نظر مدراءهم

م . يعقوب يوسف ابراهيم
المديرية العامة لتربية الأنبار

ملخص البحث :

هدف البحث التعرف على مدى ممارسة مدرسي التربية الرياضية للتدريس البنائي، تكون مجتمع العينة من مدراء المدارس المتوسطة في قضاء الرمادي المركز والبالغ عددهم (٧٢) مديرا، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد استبانة مكونة من (٤٦) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي التخطيط، التهيئة والتمهيد، التفاعل الصفي، التقويم، وقد اظهرت النتائج بأنه التخطيط جاء بالمرتبة الأولى يليه التقويم ومن ثم التفاعل الصفي، وجاء بالمرتبة الاخيرة التهيئة والتمهيد، وقد أوصى الباحث بالاستمرار على تعويد الطلاب ممارسة التدريس البنائي.

Summary

The degree of physical education teachers practicing constructive teaching from the point of view of their principals

The Teacher: Yaaqoub Yousef Ibrahim .

The aim of the research is to identify the extent to which teachers of physical education practice constructive teaching. The sample population consisted of middle school principals in the central district of Ramadi, who numbered (72) principals. Introduction, classroom interaction, and evaluation, and the results showed that planning came first, followed by evaluation, and then classroom interaction, and preparation and introduction came in the last place. The researcher recommended continuing to accustom students to the practice of constructive teaching.

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

من المؤمل ان واقع التدريس في المجال التربوي ينطوي على كثير من الممارسات التي يقوم بها المعلمين في مدارسهم ،وبما ان نظريات التعلم التي تبحث في معرفة المتعلم السابقة غير جامدة تتطور في بناء الاسس الرصينة لكل ما يتعلمه من اساسيات المتعلم المعرفية ،ولهذا عليا اعادة الافكار السابقة المكتسبة عند دخول معلومات جديدة ولا يمكن ان يبني المتعلم معرفته منفردا بمعزل من الاخرين بل بالتفاعل الاجتماعي وهو ما تعتمد عليه النظرية البنائية .

ان نجاح التدريس يرتبط بمعلم جيد اتقن عمله من خلال الاعداد والتدريب ليصبح مؤهلا علميا وثقافيا وقادرا على توجيه العملية التعليمية ،ان اهمية المعلم الناجح تزداد مع التطورات الحاصلة في ميدان التعلم والتطور المعرفي المصاحب للأحداث ، ان البناء الفكري للمعلم يعتمد على ما يحمله في التدريس واساليبه ، والتي يكتسبها من مجموعة النظريات والافكار والمفاهيم والمعتقدات والتطورات وهذا يعد بالإيجاب في طريقة تعامله مع طلابه داخل الصف مما يؤثر في قدراتهم في اكتساب الخبرات والمعارف وبناء المعرفة الصحيحة وعلى المعلم ان لا يقف مكتوف الايدي والجمود بل عليه ان يطور نفسه بالتغيير ليصبح مرشدا وموجها فعلا لأحداث تغيرات جوهرية في العملية التعليمية ولهذا عليه زيادة افكاره

ومعلوماته التي تتطابق مع الثورات العلمية حتى ينسجم مع سمات العصر
وخصائصه (١)

ويرى الباحث انه لا بد من تغيير دور المعلم وممارساته في ضوء النظرية البنائية
ولهذا يصبح دوره مرشدا وموجها للتعلم وموفرا بيئة مناسبة للمتعلم مراعي الفروق
الفردية في خبرات المتعلمين ولهذا يحتم عليه التنوع في الانشطة وفهم وتفسير
جميع الظواهر المحيطة به.

٢-١ مشكلة الدراسة :

ان طرق التدريس الحالية بالنسبة للمعلمين لم تؤدي الفرض المنشود لوجود فجوة
بين المعلم والمتعلم وطريقة الاداء بالنسبة للمعلم واعتماده على الطريقة التقليدية في
التدريس المعتمدة على الالقاء والتلقين وعدم استخدامه الاساليب الحديثة التي تعتمد
على نظريات التعلم ومنها النظرية البنائية التي تحقق نواتج للتعلم مع تحسن في
تحصيل المتعلمين ، ولهذا السبب قد وجد الباحث الحاجة الى البحث عن اساليب
جديده وفعاله يمارسها المعلم ويرتكز فيها المتعلم على معرفة المتراكمة في ضل
التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي .

٣-١ هدف البحث :

التعرف على مدى ممارسة مدرسي التربية الرياضية للتدريس البنائي

٤-١ فرض البحث :

هل يمارس مدرسي التربية الرياضية للتدريس البنائي ؟

٥-١ مجالات البحث :

- ١- المجال البشري : معلمي التربية الرياضية .
- ٢- المجال المكاني : المدارس المتوسطة في مركز مدينة الرمادي .
- ٣- المجال الزمني : من ٢٠٢٢/٢/٢ لغاية ٢٠٢٢ /٥/١ .

٦-١ تعريف المصطلحات :

- درجة ممارسة/ الخبرة المنظمة رسميا ،تشير الى تكرار حدوث الاستجابات في مواقف بيئية منظمة (١) .
وتعرف اجرائيا :الدرجة التي يمكن للطالب من خلالها التعرف على استجابة مدراء المدارس من خلال الاجابة على اسئلة الاستبانة.
- معلم التربية الرياضية / القطب الاساس في العملية التربوية وهو الذي يحكم على مدى فعاليتها ونجاحها ، فدوره كمرشد وناصح وموجه ، حيث يعد احد المدخلات البشرية للعملية التعليمية (٢) .
ويعرف اجرائيا : الشخص الذي تم تصميم الاستبانة لأجله ومن اجل اجابة المدراء واعطاء رأيهم به .
- التدريس البنائي / مجموعه من الافعال والمبادئ والاجراءات والافكار التي تعمل على جعل الطالب محورها الاساسي في التعلم (٣) .
ويعرف اجرائيا : تقدير المدراء لمدى ممارسة مدرسي التربية الرياضية للتدريس البنائي اثناء التخطيط للدرس وتنفيذه وتقييمه والمستمدة من النظرية نفسها.

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسات التحليلية وذلك لملائمته لأهداف البحث وفروضها .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع العينة من مدراء المدارس المتوسطة في قضاء الرمادي المركز والبالغ عددهم (٧٢) مديراً .

٣-٣ الوسائل المستخدمة في البحث

● استبانة

● المصادر والمراجع

٣-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث

استبانة التدريس البنائي (١)

تصنف فقرات الاستبانة حسب مقياس الخماسي (ليكرت) (٥ درجات) كبيرة جداً.

٤ درجات (كبيرة)

٣ درجات (متوسط)

درجتان (قليلة)

درجة واحدة (قليلة جدًا)

٣-٥ إجراءات البحث الرئيسية

قام الباحث بأخذ استمارة للتدريس البنائي وتوزيعها على مدراء المدارس المتوسطة للإجابة على فقراتها و اعطاء رأيهم بمدرسي التربية الرياضية .

٣-٦ الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

٤-١ عرض النتائج :

الجدول رقم (١) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري للمتغيرات

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
٠,٠٧٣	٠,٢٩٢٧	التخطيط
٠,٠٤٧	٠,٢٣٥١	التهيئة والتمهيد
٠,٠٦٦	٠,٢٦٥٢	التفاعل الصفي
٠,٠٩٣	٠,٢٧٩٨	التقويم

٤-٢ مناقشة النتائج

يبين الجدول رقم (١) بأن الوسط الحسابي للتخطيط جاء بدرجة (٠,٢٩٢٧) وانحراف معياري (٠,٠٧٣) وجاء ترتيبه بالدرجة الاولى ، بينما جاء بالمرتبة الثانية التقويم بوسط حسابي (٠,٢٧٩٨) وانحراف معياري (٠,٠٩٣) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للتفاعل الصفي (٠,٢٦٥٢) وانحراف معياري (٠,٠٦٦) وجاء بالمرتبة الثالثة ، اما المرتبة الاخيرة فقد جاء بها التهيئة والتمهيد بوسط حسابي (٠,٢٣٥١) وانحراف معياري (٠,٠٤٧) وهذه النتائج متقاربه

وتعزى هذه النتائج الى تقارب المستويات التعليمية في كافة المراحل الدراسية وكذلك الطريقة والاسلوب الذي يمارسه المعلمين قياسا بممارسات زملائهم في مراحل تعليمية اخرى وكذلك انظمة الاشراف والتوجيهات التي تعطى للمعلمين تكون نفسها مشابهة على المراحل الدراسية الاخرى ،

كما ان البرنامج التطويري في اثناء الخدمة يستهدف اغلب المعلمين بغض النظر لمستوياتهم التعليمية والمراحل التي يدرسونها وهذا الامر ساهم في نهج انماط لاستراتيجية التعلم بغض النظر عن مراحلها التعليمية .

ويرى الباحث ان جميع المعلمين قيدهم النظام المتبع والمعد من الجهة العليا المسؤولة عن التوجيهات نفسها ولذلك يمرون بمراحل تطويرية مشابهة وكذلك المنهج المشابه الذي يدرسونه ، ويذهب الباحث الى حاجة التدريس البنائي الى خبرات متجددة ، والى انتقال مستمر ، ولذلك كان لتأثر المعلمين وتقليدهم لبعضهم البعض مستوحاة من افكارهم السلوكية مما قيدت العملية التدريسية وجعلتها غير مجدية في نقل الافكار البنائية الى البيئة الصفية .

قد يرجع السبب الى التعثر في النظام الاشرافي الناتج منه سلوكا صفيا متبعا بأساليب تقليدية مملة وعدم الاعتماد على الاساليب الحديثة ونظرياتها من قبل المعلمين وكذلك اسباب اخرى متعلقة بالمعرفة لدى المعلم وافتقاده الى الخبرات

التعليمية الكافية وعلية التخلص من الممارسات التقليدية المتبعة التي تزيد من اخطائهم وتقيد افكارهم في تدريس موضوعات كالتدريس البنائي واحداث تغييرات جذرية للعملية التعليمية في منظومة العمل التربوي الجديد .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- اجراء دراسة مشابهه تبين مدى اهمية التدريس البنائي في تنمية اتجاهات المعلمين .
- الاستفادة من خبرات المشرفين حول الية التدريس وفق استراتيجيات التعلم النشط .
- تقويم مهارات التدريس البنائي لعينات وتخصصات ومراحل تعليمية اخرى غير التي وردت في الرسالة .

٤-٢ التوصيات

- الاستمرار في تعويد الطلاب على ممارسة التدريس البنائي .
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية يتناول فيها طريقة التدريس البنائي
- تنظيم مناهج تطبيقية اساسها يقوم على استراتيجيات التدريس البنا

المصادر والمراجع

- (١) جمال خليل (٢٠١٢) درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي، قسم العلوم التربوية ، جامعة الزيتونة ، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان .
- (٢) سعادة جودت ، (٢٠١٨) استراتيجيات التدريس المعاصر ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- (٣) عبدالسلام ، سمارة نواف والعديلي (٢٠٠٨) مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- (٤) علي فاروق ، حازم محمد (٢٠٢١) معلم التربية الرياضية الاعداد المهني والثقافي ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
- (٥) زعانين، جمال (٢٠١٥) درجة توظيف معلمي العلوم للتدريس البنائي في حصص العلوم في محافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات ،فلسطين، مجلة جامعة الاقصى ١٥٤-١٨٥ .
- (٦) عبدالله بن ازهر الشهري، تمام اسماعيل تمام (٢٠١٧) مهارات التدريس البنائي لدى معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية .
- (٧) نادي عساف (٢٠٢١) درجة ممارسة الصفوف الاولى الثلاثة للتدريس البنائي من وجهة نظر المشرفين والمعلمات ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن ، عمان .

ت	العبارات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	المجال الاول: التخطيط					
١	يحلل محتوى الدرس للعناصر والافكار الرئيسية					
٢	يراعي الترابط والتكامل بين المفاهيم والافكار اثناء التخطيط					
٣	يهتم باحتياجات المتعلمين عند تخطيط الدرس					
٤	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين عند التخطيط للدرس					
٥	يحرص على ان تتوافق اهداف الدرس مع التقويم					
٦	يراعي تقسيم وقت الخطة لتحقيق الاهداف التعليمية					
٧	يوفر وسائل تعليمية لاثراء بيئة المتعلم					
٨	يشارك طلابه في الحفاظ على سلوكهم داخل الصف					
٩	يشارك المتعلمين في وضع مخطط لدرسهم					
	المجال الثاني : التهيئة والتمهيد					
١٠	يعرض مشاكل واقعية موجودة داخل الدرس					
١١	يمهد للدرس بأسلوب شيق ومناسب مثل (الالعاب والسباقات)					
١٢	يربط المادة الحالية بالمادة الدراسية السابقة					
١٣	يستثير خبرات المتعلم السابقة المرتبطة بموضوع الدرس					
١٤	يحرص التحديث الجديد في اساليب التهيئة بعيدا عن الاساليب التقليدية المتبعة					
١٥	يختار التهيئة التعليمية المناسبة للمراحل					

					الدراسية	
					يمارس المرونة اثناء التمهيد حسب استجابة المتعلم	١٦
					يتقيد بالمدة الزمنية المناسبة للتمهيد والتهيئة للدرس	١٧
					يراعي الدقة في جلب المعلومات اثناء عمله	١٨
					يراعي اثناء بدء الدرس من سهل الى الصعب (التدرج)	١٩
					المجال الثالث : التفاعل الصفّي	
					يوفر مجموعات تعاونية للتعلم النشط	٢٠
					يربط الخبرات التعليمية السابقة باللاحقة	٢١
					يراعي ما يحتاجه المتعلمين عن طريق الانشطة التعليمية الجديدة	٢٢
					يفسح المجال للمتعلمين بالتساؤل والاستفسار واعطاء رايهم	٢٣
					يتأكد ان المتعلمين قد استجابوا للمعلومات من خلال طرح عليهم بعض الاسئلة	٢٤
					يصحح الاخطاء عن طريق التغذية الراجعة لتعزيز	٢٥
					يزود المتعلمين بالمعلومات لتعزيز عملية التعلم	٢٦
					يتابع عمل المتعلمين في المجموعات وتوجيههم اثناء العمل	٢٧
					يستخدم اساليب متنوعة تعزيزية	٢٨
					يثير الدافعية لدى المتعلمين عن طريق طرح معلومات او مواقف ترتبط بحياتهم اليومية	٢٩
					يراعي الفروق الفردية من خلال وضع أنشطة واسئلة متنوعة	٣٠
					يشجع المتعلمين في القدرة على ادراك وتقييم عملياتهم المعرفية	٣١

					يشجع المتعلمين على الاعتماد ذاتيا في بناء معارفهم	٣٢
					يسمح باختلاف الآراء وتعددتها اثناء المناقشة	٣٣
					يستخدم بمهارات تواصل عديدة اثناء الحصة الصفية	٣٤
					المجال الرابع : التقويم	
					يوظف نتائج التقويم في تطوير عملية التعلم	٣٥
					يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال اعطائهم اسئلة متنوعة	٣٦
					يقيم اداء المتعلمين من خلال اساليب عديدة ومن خلال سجل الاداء والاعمال	٣٧
					يربط بين التقويم والاهداف التعليمية	٣٨
					يشجع المتعلمين على تقييم ادائهم ذاتيا	٣٩
					يستخدم التقويم دائما اثناء الحصة التدريسية	٤٠
					يستخدم التقويم والملاحظة عند اداء المتعلمين للحصة التدريسية	٤١
					ينوع في الاختبارات لتناسب مع محتواها التعليمي	٤٢
					يعزز جوانب الضعف والقوة لدى المتعلمين اثناء الحصة التدريسية	٤٣
					يوضح للمتعلمين نتائجهم ويناقشها معهم	٤٤
					يحرص على معرفة مستوى اداء المتعلم بنفسه	٤٥
					يستخدم ملف الانجاز في استمرار اداء المتعلمين	٤٦